



استخدام المدقق لنموذج (Cindik & Armutlulu) للتنبؤ بالفشل المالي

واثره في التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية

الباحث / محمد علي حسن

أ.م.د. علي محمد ثجيل

جامعة بغداد- المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

المستخلص

يهدف البحث الى التحقق من دور المدقق باستخدام انموذج (Cindik & Armutlulu) للتنبؤ بالفشل المالي المبنية على أساس المعلومات المحاسبية ذات تمثيل صادق في الكشف المبكر عن الشركات الناجحة والفاشل، وتقييم قدرة نماذج التنبؤ بالفشل المالي واثرها على أساس التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في التحقق من استمرارية الشركات، وتكم مشكلة البحث (هل يستخدم المدقق الخارجي في العراق نماذج التنبؤ بالفشل المالي للتحقق من مصداقية المعلومات المحاسبية لبيان مقدرة الشركة على استمراريته خلال عملية التدقيق) ، وقد استخدم الباحث البيانات المالية وتقارير المدقق لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية لشركة الأمين للاستثمار المالي للفترة من (2011-2020)، اعتمد البحث على

انموذج(Cindik & Armutlulu) للتنبؤ بالفشل المالي ،و في حين ركز المحور الثاني على قياس المدقق للتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية و استخدم الباحث انموذج (Pustylnick) للتحقق من صحة التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وقد توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات أهمها وجود علاقة عكسية بين الفشل المالي و خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية ، وكذلك وجود تأثير ذات دلالة معنوية بين استخدام المدقق نماذج التنبؤ بالفشل المالي و التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية / التمثيل الصادق ، انموذج (Cindik & Armutlulu) ، التنبؤ بالفشل المالي

The auditor's use of the model (Cindik & Armutlulu) to predict financial failure and its impact on the faithful representation of accounting information

A. P. Dr. Ali Muhammad Thajil
Hassan

Researcher / Muhammad Ali

University of Baghdad - Post- Graduate for

Accounting and Financial Studies



Abstract

This research has been considered a legal model (Cindik & Armutlulu) to predict financial failure on the basis of relevant accounting information) companies, and the research problem lies (Does the external auditor in Iraq use financial failure prediction models from the credibility of accounting information The company's ability to continue during the audit process), he used the financial statements of the companies listed on the Iraq Stock Exchange and the auditor's reports for the financial investment for investment, which was adopted on the financial platform from (2011-2020). (Cindik & Armutlulu) model to predict financial failure, while the second axis focused on the auditor's measurement of honest accounting representation, and the researcher used the model (Pustylnick) validity of faithful accounting validity, and the research reached the most important of which is the existence of an inverse relationship between financial failure and honest financial representation Accounting, as well as the case with a significant effect of information.

المقدمة

تتال مهنة المدقق الخارجي اهتماما متزايدا من الأوساط المالية والقانونية والاقتصادية المعاصرة ، وذلك لأهمية الرأي المهني المحايد المدقق الخارجي في اتخاذ القرارات من قبل الأطراف المستفيدة من التقارير المالية ، ومما لاشك فيه ان تضرر بعض تلك الأطراف والتي اتخذت قراراتها استنادا الى القوائم المالية المشفوعة بتقرير المدقق الخارجي ، عرض مهنة التدقيق الى ازمة المسؤولية والمصداقية وفقدان الثقة لاسيما في السنوات الأخيرة وتعزيز قدرة الشركة على الاستمرار في مزاولة نشاطها وقدرتها على مواجهة الأحداث والظروف الطارئة، في بيئة الأعمال التي تتميز بعدم التأكد ، وما ذاك الا نتيجة تزايد الازمات المالية والاقتصادية على المستوى العالمي ، مما أثار تساؤلات عدة من قبل الذين اصابهم الضرر نتيجة الفشل المالي لكثير من الشركات العالمية وانهارها ، وعدم اشارة المدقق الخارجي في تقريره من احتمال تعرض هذه الشركات للفشل المالي، الذي يعد من الظواهر الخطرة التي تهدد استمرارية الوحدات الاقتصادية، وان من مهام المدقق أن ينظر في الأحداث والظروف المؤشرات المهمة التي تثير الشك اتجاه الفشل المالي وعدم القدرة على الاستمرار التي أوردها معيار التدقيق (570) الخاص بالاستمرارية، ولكي تأخذ مهنة التدقيق دورها في المجتمع ، لابد أن يحافظ المدققين الخارجيين على ثقة المستفيدين من خدمات التدقيق ، عبر تأكيدهم على أن تلك المسؤوليات والواجبات المنوطة بهم على وفق المعايير والأعراف الدولية والمحلية قد تم الالتزام بها والوفاء بمضمونها ، لاسيما وان اهم توقعات مستخدمي التقارير المالية.



المحور الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن ما يحدثه الفشل المالي من آثار على الشركات، ولتوضيح الدور الذي يمكن أن يقوم به المدقق الخارجي في التنبؤ بالفشل المالي والتحقق من توفر خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية للشركات ونتائج أعمالها.

ثانياً: أهمية البحث

تستمد أهمية البحث من خلال فائدة التنبؤ بفشل الشركة قبل حدوثه وذلك لأعطاء مؤشرات مهمة للمدقق في دراسة الفشل المالي في الشركات وبيان قدرة الشركات على استمراريته، ولما له من تأثير على بيان التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية وقرارات المحللين والمستثمرين.

ثالثاً: أهداف البحث

1. التعرف على دور المدقق باستخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي المبنية على أساس المعلومات المحاسبية ذات التمثيل الصادق في الكشف المبكر عن الشركات الناجحة والفاشلة.
2. السعي للوصول إلى تقييم قدرة النماذج التنبؤ على الفشل المالي وإثباتها على أساس صدق تمثيل معلومات المحاسبية في التحقق من استمراريته الشركات.

رابعاً: فرضية البحث

يستند البحث على الفرضيات الرئيسية الآتية:

1. H_0 لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين استخدام المدقق انموذج (Cindik & Armutlulu) التنبؤ بالفشل المالي و التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية
2. H_1 يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين استخدام المدقق انموذج (Cindik & Armutlulu) التنبؤ بالفشل المالي و التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية

خامساً: حدود البحث

1- الحدود المكانية: تم اختيار عينة من الشركات في شركة الأمين للاستثمار المالي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

2- الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية للبحث بالسنوات من 2011 لغاية 2020.

سادساً: مصادر جمع البيانات



اعتمد البحث في الجانب النظري على المصادر المحلية والعربية والاجنبية من كتب ودوريات وبحوث وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، في حين تم الاعتماد في الجانب العملي على بيانات الشركات الصادرة عن سوق العراق للأوراق المالية .

المحور الثاني: الجانب النظري

أولاً : تعريف الفشل المالي

هي تلك المرحلة التي تتعرض فيها الشركة الى اضطرابات مالية خطيرة تجعلها غير قادرة على سداد التزاماتها تجاه الغير (Brezingar & Mastam , 2012 :11)، هو الفشل في الوصول إلى أهداف الشركة نتيجة الفشل في سياساتها (Cihangir, 2014:98)، أنه الحالة التي لا تكون فيها التدفقات النقدية للشركة كافية للوفاء بالالتزامات المستحقة على الشركة، مما يجب اتخاذ إجراءات تصحيحية من قبل الادارة او قد تؤدي الى الفشل المالي والتصفية او اعادة التنظيم (Ross et al, 2013:928).

ثانياً: جوانب الفشل المالي

ويتخذ مفهوم الفشل المالي الجوانب التالية:

- 1- **الجانب الاقتصادي** : الذي يتمثل بفشل الشركات في تحقيق عائد مناسب على الاموال المستثمرة فيها، وهذه الحالة تنطبق على الشركات المستثمرة التي تحقق عائداً على الاستثمار اقل من التكلفة المتحققة للاموال المستثمرة فيها . (حميد، 2020: 56)
- 2- **الجانب المالي** : الذي يتمثل بوصول الشركات الى درجة العسر المالي او الى ما هو ابعد من ذلك اي الى التصفية الإجبارية ، اذ تعتبر الشركات معسرة من الناحية القانونية عندما تصبح القيمة الدفترية لموجوداتها اقل من القيمة الدفترية لالتزاماتها وقد تصل الى حالة الافلاس والتصفية عندما تعجز عن تسديد التزاماتها وديونها الى الغير . (مرجع سابق، 2020: 56)

3- **الجانب الإداري**

ينتج الفشل الاداري من عدم كفاءة وفاعلية الجهاز الاداري للشركة وقسبلها في تقدير ما قد يحدث في المستقبل، مما يؤدي الى نتائج اعمال سلبية تسهم في تدهور نشاط الشركة وارباحها، وعدم قدرتها على التكيف والموائمة مع البيئة الخارجية، ووضع الخطط البديلة لمواجهة ما يطرأ من احداث غير متوقعة، فالكفاءة تعبر عن عدم قدرة ادارة الشركة في الاستخدام الامثل للموارد المالية التي تحت تصرفها، والتي يمكن ان تقاس من خلال المؤشرات المالية كمعدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على رأس المال المستثمر فضلا عن نسب الربحية كنسبة الربح



التشغيلي الى المبيعات، اما الفاعلية فهي تعبر عن ما تحققه الشركة لمعدلات النمو في صافي المبيعات وفي الموجودات ومعدلات النمو في ربحية السهم الواحد وتوزيع الارباح للسهم الواحد وبالتالي لتحقيق الاهداف الموسومة (الجياشي، 2017 : 59) .

ثالثا: أسباب الفشل المالي

(عباس وآخرون، 2018: 129)

- 1- هناك أسباب مختلفة للفشل وهناك علاقات متبادلة بين تلك الأسباب.
 - 2- عدم وجود تفاعل مستمر بين الشركة ممثلة بالإدارة وصفاتها وخصائصها وبين البيئة المباشرة وذلك لضمان بقاء واستمرار الشركة الذي يتطلب صياغة وتغيير سياساتها بما يتوافق مع الظروف البيئية المحيطة المستجدة ويضمن احتفاظها بالميزة التنافسية وتحقيق رضا الزبائن.
 - 3- تشكل العوامل البيئة المجموعة الثانية من الأسباب التي تقع خارج سيطرة الشركة والتي يكون لها الاثر الكبير في تطور او تدهور حياة الشركة الذي يمكن ان يقود الى فشلها في حالة نقص الوسائل المالية الضرورية لإعادة بنائها وضعف امكانية الاستجابة لمستجدات البيئة الخارجية المتغيرة مثل الكساد والتقنية الحديثة والعوامل السياسية.
 - 4- لخصائص الادارة وسياساتها تأثير مهم جدا في الاداء . اذ ان صفات ومهارات وخبرات الادارة غير الملائمة تمثل تهديد لبقاء الشركة واستمراريتها، فالإدارة غير الفاعلة تقود اما الى اهمال الفرص والتهديدات بدلا من احداث التغيرات الاستراتيجية وعمليات صنع القرارات او التفاوض والبحث عن المخاطرة الذي يقود لمشاكل غير متوقعة في سياسة الشركة وبالتالي الى التعثر المالي والفشل.
- رابعا: انموذج Cindik & Armutlulu (2021) لقياس الفشل المالي وإستمرارية الشركة:

حيث قام الباحثان بأجراء تعديل على نموذج التمان و تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمحتوى البيانات، بالإضافة إلى ذلك لا يوجد سوى عدد قليل من الدراسات يتم تطبيقها لنموذج تنبؤ الإفلاس في الشركات التركية ، وتتألف البيانات من تحليل النسبة المالية من 80 شركة بين الأعوام 2013 إلى 2018 في 44 شركة مدرجة في البورصة ، من خلال النموذج توصل الى دقة بنسبة 95% في التنبؤ بالفشل المالي و تكون معادلة النموذج كما يلي:

(Cindik & Armutlulu, 2021: 239)

$$Z = 0.519X_1 + 1.788X_2 + 3.874X_3 - 0.018X_4$$



حيث ان:

$$X1 = \text{رأس المال العامل} / \text{إجمالي الموجودات}$$

$$X2 = \text{الأرباح المحتجزة} / \text{إجمالي الموجودات}$$

$$X3 = \text{الأرباح قبل الفوائد والضرائب} / \text{إجمالي الموجودات}$$

$$X4 = \text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية} / \text{إجمالي المطلوبات}$$

فإذا كانت قيمة Z أكبر من 2.60 ، يتم تصنيفها على أنها شركات غير مفلّسة ، وإذا كانت قيمة مؤشرها تتراوح بين 1.10 إلى 2.60 فإنها مصنفة على أنها في المنطقة الرمادية ، وإذا كانت قيم المؤشر أقل من 1.10 ، فإن الشركات في وضع صعب وتصنف ضمن مخاطر الإفلاس العالية.

خامسا: التمثيل الصادق (الموثوقية) :

ارتبط مفهوم التمثيل الصادق بمخرجات النظام المحاسبي اذ يتوقع مستعملي القوائم المالية أنها تعطي نظرة صادقة عن نتيجة النشاط والمركز المالي (Burland,2013:13)، ويمكن تعريف التمثيل الصادق بأنه "التطابق بين البيانات المحاسبية والاحداث التي يفترض ان تمثلها تلك البيانات (Maali & Jaara, 2014:156)، وتعرف أيضا بأنه يمكن الإعتماد على للمعلومات المحاسبية اذا كانت قابلة للتحقق وخالية من التحيز وتمثل بأمانة الواقع المعين الذي تعبر عنه وتتصف بالشمول (الشهادة واخرون، 2011: 247)، ويشير (Lee,2006:3) الى أن الباحثين المحاسبين ينظرون الى تعبير التمثيل الصادق كمفهوم محاسبي، والذي يربط المحاسبة مع الواقع وكذلك مع الفلسفة. ويفسرون مفهوم التمثيل الصادق والاستعارات المستعملة من مجلس معايير المحاسبة المالية الاميركي لتوضيح هذا المفهوم، بوصفه دليلاً على الاعتقاد بالنظرية المقابلة للحقيقة؛ أن رفض النظرية الواقعية من الباحثين المحاسبين وعرض الواقع كبنية اجتماعية، فأنهم يرفضون مفهوم الواقع الاقتصادي المستقل القادر على التمثيل الصادق في شكل رقمي. ولتكون البيانات المالية مفيدة يجب ان تمثل الظواهر الاقتصادية بالكلمات والارقام، وألا تظهر الظواهر الملائمة فقط، بل أن تمثلها بصدق (الججاوي و المسعودي ، 2018 : 33).

وقد تم تعريف التمثيل الصادق بموجب النشرة رقم (2) من نشرات مفاهيم المحاسبة المالية (SFAC)

No. 2 الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB على أنها التطابق أو التوافق بين مقياس أو وصف معين والظاهرة التي تمثله، و بمعنى مدى تحرر معد المعلومات المالية من ضغوط الادارة والذاتية ليكون تمثيله للاحداث الاقتصادية التي يقصد وصفها ، تمثيلاً صادقاً "يراد من هذه الخاصية هو أن



المعلومات المحاسبية يمكن أن تكون ملائمة بكافة تفاصيلها وقابلة للإثبات والتحقق بدرجة كبيرة إلا إنها في نفس الوقت متحيزة بسبب استخدام أساليب غير ملائمة أو بسبب الطبيعة الشخصية ، لذا يعد من المعايير التي جاءت للحد من تأثير معالج البيانات على البيانات نفسها (حسن ، 2020: 49).

حيث وضح حتى تكون المعلومات المحاسبية موثوقة فيجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث والظواهر الواجب أن تعبر عنها وتصورها (اللاهمة ، 2016: 8)، وتمثل المعلومات المحاسبية المعروضة العمليات المالية والأحداث تمثيلاً صادقاً في التعبير بأمانة عن الحدث أو الموضوع الذي يتم عرضه، وأن تتم المحاسبة والتقارير عن جوهر العملية وأثارها وليس عن شكلها القانوني (محمود، 2008: 130)، وتتطلب خاصية التمثيل الصادق مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز هما: (جبار، 2012: 91)

1) التحيز في عملية القياس: ينشأ نتيجة لاستخدام سياسة معينة.

2) التحيز القائم بعملية القياس: يكون مقصوداً أو غير مقصود في حالة نقص المعرفة والخبر وإذ اشارت مؤسسة المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية أن أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هي الملائمة والموثوقية (التمثيل الصادق). أما الخصائص النوعية الأخرى فهي أقل أهمية لكنها تبقى منشودة الى حد كبير، وتعتبر خصائص نوعية معززة مثل (قابلية المقارنة، وقابلية التحقق، والتقديم في الوقت المناسب، وقابلية الفهم) التي سوف يتم التعريف عنها لاحقاً ويعد تطبيقها عملية حتمية لا تتبع ترتيباً محدداً، وفي بعض الأحيان يكون من الضروري تقليص خاصية نوعية معززة لدعم خاصية أخرى، على سبيل المثال، قد يكون من الضروري إجراء تقليص مؤقت في قابلية المقارنة نتيجة تطبيق تعديل بأثر مستقبلي على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم وذلك لتحسين الملائمة أو التمثيل الصادق على المدى الطويل، يمكن للافصاحات المناسبة أن تعرض جزئياً عند انعدام قابلية المقارنة. (فريد، 2020: 53).

سادساً: قياس التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية بالاعتماد على انموذج **Pustylnick (2017):**

ويمكن قياس درجة التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية بالاعتماد على انموذج **Pustylnick (2017)**،

وطور هذا النموذج من قبل **Pustylnick (2017)** للتحقق من صحة التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية وعدم وجود مظاهر الاحتيال المالي وإدارة الأرباح و مظاهر المحاسبية الإبداعية في التلاعب بالإيرادات في الشركات الأمريكية ، وهذا يتطلب وجود عينة من الشركات مع الإدخالات من البيانات المالية لمدة من 10 سنوات عام وأكثر لتحقيق تغطية نموذجية جيدة في كثير من الحالات، لا يمتلك الممارسون في مجال التمويل والمراجعة معلومات تاريخية مثل هذه المعلومات التاريخية

(Pustylnick et al, 2017: 112) وتكون معادلة النموذج كما يلي لاستخراج $\Delta P - \Delta R$:



$$\Delta P = \frac{P_t - P_{t-1}}{|P_{t-1}|} \quad \Delta R = \frac{R_t - R_{t-1}}{|R_{t-1}|}$$

$$R = 0.150 * X1 + 0.924 * X2$$

$$P = 0.367 * Y1 + 0.980 * Y2$$

حيث ان: (Pustynick, 2017: 88)

R: تمثل السيولة الحقيقية

P: تمثل الأرباح المتحققة

X1 = رأس المال العامل / إجمالي الموجودات

X2 = الربح التشغيلي / إجمالي الموجودات

Y1 = حق الملكية / إجمالي الموجودات

Y2 = الإيرادات / إجمالي الموجودات

- إذا كانت $\Delta P - \Delta R$ بين الدرجتين (0.3) و (-0.3) هذا يدل على ان درجة قياس التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية جيدة

- وإذا كانت درجة القياس ($\Delta P - \Delta R > 0.3$) او ($\Delta P - \Delta R < -0.3$) هذا يدل على درجة التمثيل الصادق في المعلومات المحاسبية تتطلب العناية والاهتمام اكبر من المدقق الخارجي.

المحور الثالث: الجانب التطبيقي

أولاً: التنبؤ بالفشل المالي

استخدم الباحث لغرض قياس التنبؤ بالفشل المالي وفق انموذج Cindik & Armutlulu لشركات القطاع الاستثماري وقد كانت العينة شركة الأمين للاستثمار المالي للفترة من (2011-2020)



جدول (1) نتائج تطبيق نموذج Cindik & Armutlulu على شركة الامين للاستثمار المالي

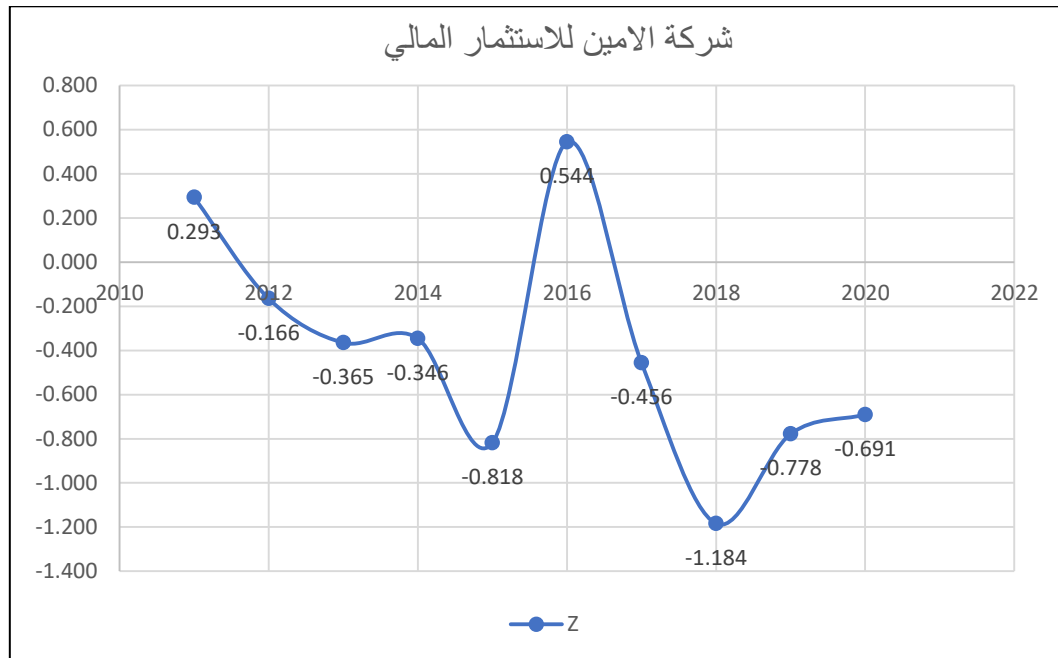
السنة	X1	X2	X3	X4	Z	نتيجة التنبؤ
2011	0.880	-0.046	-0.017	0.880	0.293	ناجحة
2012	0.810	-0.133	-0.086	0.810	-0.166	فاشلة
2013	0.788	-0.142	-0.130	0.788	-0.365	فاشلة
2014	0.518	-0.166	-0.079	0.522	-0.346	فاشلة
2015	0.612	-0.348	-0.130	0.617	-0.818	فاشلة
2016	0.680	0.343	-0.107	0.452	0.544	ناجحة
2017	0.794	-0.438	-0.018	0.788	-0.456	فاشلة
2018	0.704	-0.593	-0.123	0.705	-1.184	فاشلة
2019	0.731	-0.626	-0.006	0.731	-0.778	فاشلة
2020	0.661	-0.564	-0.003	0.661	-0.691	فاشلة

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج Excel

يوضح الجدول (1) نتائج تحليل وتقييم اداء مؤشر التنبؤ بالفشل المالي Z باستخدام نموذج Cindik & Armutlulu لشركة الامين للاستثمار المالي خلال السنوات 2011-2020 تتراوح قيمة Z بين (-1.184 الى 0.544) حيث بلغت قيمة Z (0.293 ، 0.544) على التوالي للسنتين (2011، 2016) ومحقة بذلك قيمة اكبر من 0.05 ويتم تصنيفها على نجاح اداء الشركة وعدم تعرضها للفشل، بينما بلغت قيمة Z خلال السنوات (2012، 2013، 2014، 2015، 2017، 2018، 2019، 2020) والذي يشير الى ان احتمالية الفشل المالي حسب دلالة المؤشرات بشكل عام لهذه الشركة إذ ان قيمة (Z) لسنوات الدراسة لمستوى اقل من 0.05 وكما موضح من خلال الشكل التوضيحي (1) يمثل مسيرة الشركة منذ سنة (2011-2020)، وان المتوسط الحسابي لمؤشر التنبؤ Z للشركة لمدى عينة البحث البالغة 10 سنوات بلغ (-0.397) ويبين مدى احتمال تعرض الشركة للفشل المالي وضعف أدائها .



شكل (1) مؤشر التنبؤ بالفشل المالي Z لشركة الامين للاستثمار المالي



الشكل: من اعداد الباحث

2- قياس التمثيل الصادق للقطاع الاستثماري وفق نموذج Pustynick: الخطوة الثانية من الجانب التطبيقي

للبحث استخدم الباحث النموذج Pustynick (2017) للتحقق من صحة التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية لشركة الامين للاستثمار المالي

جدول (2) نتائج تطبيق نموذج Pustynick على شركة الامين للاستثمار المالي

السنة	X1	X2	Y1	Y2	Rt	Pt	Pt-1	Rt-1	ΔR	ΔP	ΔP-ΔR
2011	0.880	-0.017	0.880	0.026	0.116	0.348	0.274	1.473	-0.921	0.270	1.191
2012	0.810	-0.086	0.810	0.012	0.042	0.309	0.348	0.116	-0.639	-0.113	0.526
2013	0.788	-0.013	0.788	0.028	0.107	0.317	0.309	0.042	1.541	0.026	-1.516
2014	0.518	-0.079	0.522	0.030	0.004	0.221	0.317	0.107	-0.959	-0.303	0.656
2015	0.612	-0.130	0.617	0.047	-0.028	0.273	0.221	0.004	-7.535	0.235	7.770
2016	0.680	-0.040	0.452	0.029	0.065	0.194	0.273	-0.028	-3.299	-0.288	3.011
2017	0.794	-0.018	0.788	0.047	0.102	0.335	0.194	0.065	0.575	0.728	0.153
2018	0.704	-0.123	0.705	0.041	-0.008	0.299	0.335	0.102	-1.080	-0.109	0.972
2019	0.731	-0.009	0.731	0.057	0.102	0.324	0.299	-0.008	-13.385	0.084	13.469
2020	0.661	-0.003	0.661	0.055	0.096	0.297	0.324	0.102	-0.055	-0.085	-0.030

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج Excel

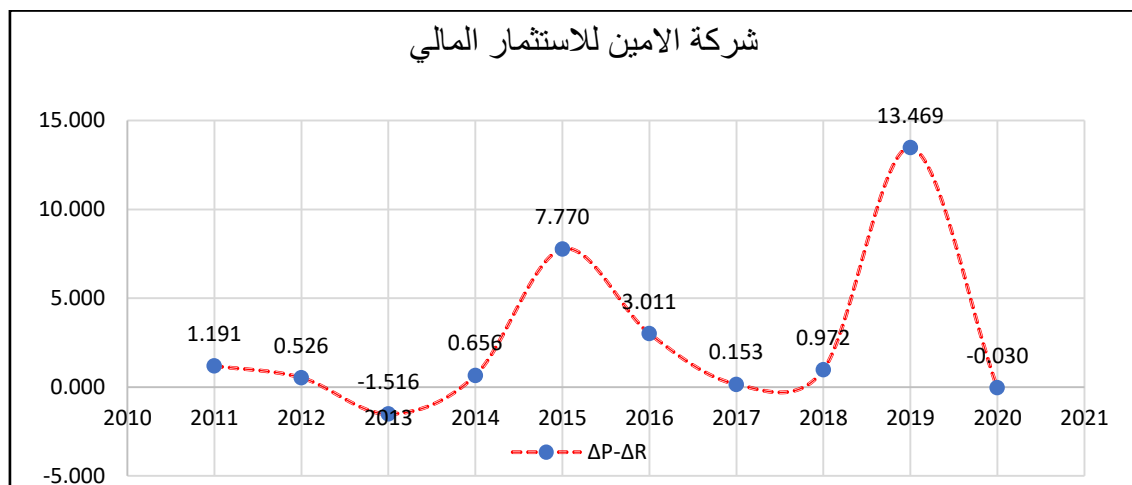
يوضح الجدول (2) نتائج قياس التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية باستخدام نموذج Pustynick لشركة الامين

للاستثمار المالي خلال السنوات 2020-2011 بلغت قيمة $(\Delta P - \Delta R)$ خلال السنوات كما يلي (1.191)،



0.526، -1.516، 0.656، 7.770، 3.011، 0.153، 0.972، 13.469، -0.030) ، والذي يشير الى انها تتراوح درجة قياس التمثيل الصادق حيث كلما اقترب من الصفر تزداد خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية ، وكما موضح من خلال الشكل التوضيحي (2) يمثل نتائج قياس التمثيل الصادق حسب قيمة $(\Delta P - \Delta R)$ منذ سنة (2011-2020) ، وقد بلغت الشركة اعلى درجة من خاصية التمثيل الصادق في المعلومات المحاسبية ادنى قيمة $(\Delta P - \Delta R)$ في سنة 2020 وتبلغ -0.030 خلال 10 سنوات حسب انموذج Pustylnick ، وبينما ارتفعت قيمة $(\Delta P - \Delta R)$ في سنة 2019 الى اقل درجة من خاصية التمثيل الصادق في المعلومات المحاسبية بمقدار 13.469 خلال 10 سنوات حسب انموذج Pustylnick ، ويبلغ المتوسط الحسابي لدرجة التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية لشركة الامين للاستثمار المالي بمقدار 2.620 خلال 10 سنوات حسب انموذج Pustylnick.

شكل (2) نتائج قياس التمثيل الصادق $(\Delta P - \Delta R)$ لشركة الامين للاستثمار المالي



الشكل: من اعداد الباحث

3-تحليل النتائج

تبين للباحث من خلال تطبيق انموذج Cindik & Armutlulu تم التوصل للنتائج التي تبين قدرة المدقق على التنبؤ بدرجة الفشل المالي، وتبين ان شركة الأمين قد نجحت في الانموذج خلال سنتين (2011، 2016) و بدرجة اكبر من الحد المعياري للنموذج 0.05 بمقدار (0.293 ، 0.544) على التوالي وتصنف الشركات على انها ناجحة وفق الانموذج المستخدم ، وبلغت النتيجة المتحققة $(\Delta P - \Delta R)$ عند استخدام انموذج Pustylnick لقياس التمثيل



الصادق للمعلومات المحاسبية وتحققت بمقدار (3.011,1.91) للسنتين على التوالي (2011، 2016) بمقدار أكبر من الحد المعياري الأمثل هو صفر، حيث كانت النتيجة موجة مما يدل على الزيادة في التلاعب بالسيولة الحقيقة من قبل الشركة، وفي المقابل تم تصنيف الشركة في بقية السنوات على أنها فاشلة حسب انموذج Cindik & Armutlulu لعدم تجاوزها الحد المعياري لدالة الانموذج وذلك بسبب توقف نشاط الشركة وتحقيقها عجز مالي متراكم، وكذلك تراوحت نتيجة قياس التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية درجة استخدام انموذج Pustylnick بين الدرجة السالبة والدرجة الموجبة، وبلغ متوسط درجة الفشل المالي للشركة لمدة 10 سنوات بمقدار (-0.397) ومتوسط درجة التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية لمدة 10 سنوات بمقدار 2.620.

4- اختبار فرضيات البحث

يعتبر متغير الفشل المالي متغيراً مستقلاً والذي يرمز له (X_1) أما بالنسبة للمتغير التابع والذي يمثل متغير التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (Y)، فبعد وضع الانموذج الملائم للبيانات تبين أن قيمة ($R^2 = 0.422$) والذي يعني (معامل تحديد افضل نموذج) أي أن المتغيرات المستقلة تفسر (42%) من الفشل يؤثر في التمثيل الصادق أي أن ما تبقى يعتبر من الأخطاء العشوائية أو يعزى إلى أخطاء غير معروفة إذ بلغت قيمتها (58%) وكما موضح في الجدول رقم (3) أما بالنسبة لعلاقة الارتباط بين المتغيرات بلغت قيمتها ($R=0.649$) وهي علاقة قوية وذلك لاقتربها من الواحد الصحيح.

جدول رقم (3) معامل تحديد افضل انموذج لشركة الامين للاستثمار المالي

Model Summary^{c,d}

Mode	R	R Square ^b	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.649 ^a	.422	.428	4.644,46704

والجدول رقم (4) يدرس مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته العدم التي تنص (لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين الفشل المالي والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عند مستوى معنوية 0.05) إذ بلغ مستوى المعنوية (0.024) وهو أقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وأن النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً دقيقاً وإن



خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة اي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة بمعنى وجود تأثير للفشل على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية .

الجدول رقم (4) جدول تحليل التباين لبيانات شركة الامين للاستثمار المالي

ANOVA^{a,b}

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	62106156.873	1	62106156.873	2.879	.024 ^c
Residual	194139667.127	9	21571074.125		
Total	256245824.000 ^d	10			

كما ويمكن قياس تأثير المتغير المستقل (الفشل المالي) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في جدول (5) اذ بلغ تأثير متغير الفشل المالي (3.929 -) بمستوى معنوية (0.024) باجتيازه لاختبار (t) اي بمعنى ان العلاقة عكسية بين متغير الفشل ومتغير التمثيل الصادق والذي يوضح بان كلما يقل الفشل المالي يزداد التمثيل الصادق في الشركة وبالعكس .



جدول رقم (5) يبين معاملات تأثير الانموذج لشركة الامين للاستثمار المالي

Coefficients^{a,b}

Model	Unstandardized Coefficients		Standardize d Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 الفشل المالي	-3.929-	2.315	-.492-	-1.697-	.024

a. Dependent Variable: الصادق التمثيل

b. Linear Regression through the Origin

للتنبؤ بالفشل المالي للقطاع الاستثماري وفق انموذج (Cindik & Armutlulu) فإذا كانت قيمة دالة Z أكبر من 0.05، يتم تصنيفها على أنها شركات ناجحة والجدول رقم (6) يبين التنبؤات المستقبلية للفشل المالي لشركة الامين، وإذا كانت قيم المؤشر أقل من 0.05، فإن الشركات في وضع صعب وتصنف ضمن الشركات الفاشلة اما بالنسبة للتنبؤات المستقبلية للفشل المالي لشركة الامين فقد تبين ان في السنوات (2021 - 2025 - 2026 - 2029) ان الشركة ناجحة لكون قيمتها التنبؤية اكبر من (0.05) اما بالنسبة للسنوات (2022 - 2023 - 2024 - 2027 - 2028 - 2030) فان الشركة في وضع صعب ويمكن تصنيفها ضمن الشركة الفاشلة في هذه السنوات .



جدول رقم (6) يبين التنبؤات المستقبلية للفشل المالي لشركة الامين

السنة	Z
2021	.50427
2022	-.02716
2023	-.63515
2024	-.15143
2025	.98104
2026	1.10845
2027	-.35278
2028	-.79223
2029	2.24192
2030	-.59096

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1-وجود علاقة عكسية بين الفشل المالي و خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية حيث ان الشركات التي تعاني من الفشل المالي تكون نتيجة قياسها حسب الانموذج اقل تمثيل صادق للمعلومات المحاسبية وعلاقة طردية بين الشركات الناجحة و خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية .
- 2-وجود تأثير ذات دلالة معنوية بين استخدام المدقق نماذج التنبؤ بالفشل المالي و التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.
- 3-يتعرض المدقق الخارجي الى المسائلة من قبل مستخدمي القوائم المالية والمجتمع فيما اذا لم يعطي رأيه الواضح في صدق وعدالة القوائم المالية التي يقوم بتدقيقها ، وتقع عليه مسؤولية تنبيه المجتمع بالمخاطر التي تواجه الشركات ، ومن ضمن هذه المخاطر عدم قابليتها على الإستمرار .



ثانياً: التوصيات

- 1- إمكانية اعتماد الأساليب الرياضية والاحصائية في التنبؤ بالفشل المالي و قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل عام، وخاصة التمثيل الصادق بشكل خاص، على وفق النماذج المعتمدة في هذا البحث، الذي يعزز من إمكانية الاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- 2- إلزام المدقق الخارجي في ابداء الرأي في تقريره عن التنبؤ بالفشل المالي للشركات وحسب ما يلزم به معيار التدقيق الدولية الخاص بالاستمرارية (570) وقياس التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية حسب معيار التدقيق الدولي (706) الخاص بفقرة لفت الانتباه في فقرة ابداء الرأي من قبل مدققي الشركات عينة البحث اذ لم يذكر فشل او نجاح الأداء المالي بسبب عدم وجود إلزام .
- 3- إمكانية تضمين برامج التدقيق المعمول بها حالياً لفقرات التحقق من الفشل المالي وبما يلائم وينسجم مع البيئة العراقية لتعزيز التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية وبالتالي تأثيرها على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

المصادر

1-المصادر العربية

1. حميد ،ثائر كامل ،(2020)،" تأثير جودة الارباح باستخدام انموذج الاستدامة في استمرارية الشركة"، أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية،جامعة بغداد.
2. الجياشي ، عبد الجبار علوان جبر،(2017)،" دور القوائم المالية المعدلة بالقوة الشرائية العامة في التنبؤ عن الفشل المالي"، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة القادسية.
3. عباس ،سجاد مهدي ،و زويد ،جاسم كشيح ، و علي ،اسماء حسين ،(2018)،"الرقابة الوقائية ودورها في التنبؤ بالفشل المالي للوحدات الاقتصادية"،مجلة كلية الكوت الجامعة،لمجلد الثاني العدد



4. الجاوي، طلال محمد علي والمسعودي، حيدر علي، (2018)، "المحاسبة المالية المتوسطة"، دار الكتب موزعون - ناشرون، ط 2، كربلاء.
5. حسن، فالح ماجد، (2020)، "تدقيق الإفصاح والشفافية على وفق مؤشرات S&P وأثره في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية." (بحث تطبيقي في عينة من المصارف الخاصة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) مقدم إلى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد .
6. الدلاهمة، سليمان مصطفى، (2016)، "أثر نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض تكلفة الخدمة في فنادق 5 نجوم في الأردن"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، مج 2، عدد 7، الأردن.
7. محمود، صدام محمد، (2008)، "دور الشفافية في تعزيز البعد الثقافي للمعلومات المحاسبية، تكريت"، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، المجلد الرابع، العدد 10.
8. فريد، حسن محمد، (2020)، "التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل المعيار الدولي (IFRS - 15) الإيراد من العقود مع العملاء وتأثيره في ترشيد قرارات الاستثمار" بحث تطبيقي في الشركات المساهمة المختلطة المتعاملة في سوق العراق للأوراق المالية ، بحث مقدم إلى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية- جامعة بغداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة محاسب قانوني وهي أعلى شهادة مهنية في حقل الاختصاص يتمتع حاملها بجميع حقوق وإمميزات شهادة الدكتوراه

2- المصادر الأجنبية

1. Brezingar, Masten A. & Masten I. (2012) "CART-based selection of bankruptcy predictors for the logit model ", Journal: Expert systems with applications, volume: 39 issue: 11
2. Cihangir, Mehmet, (2014), "The Reasons For financial failure in accommodation facilities- An Analysis of The accommodation facilities in the Cappadocia Region", European Scientific Journal, Vol.(10), No. (22), Turkey.



3. Ross , Westerfield & Jaffe ,(2013), " Corporate Finance " , 11th education , McGraw – Hill .
4. Cindik & Armutlulu, Zeynep, Ismail H, (2021),"A revision of Altman Z–Score model and a comparative analysis of Turkish companies' financial distress prediction", National Accounting Review, Volume 3, Issue 2: 237–255.
5. Burland, Alam. (2013). Should Financial Statements Represent fairly be Relevant? Considering the IASC/IASB Conceptual Framework
6. Maali . Bassam & Jaara .Osama .(2014). Reality and Accounting : Reality The Case for Interpretive Accounting Research January 2014International Journal of Accounting and Financial Reporting 4(1)
7. Lee . T, (2006). The FASB and Accounting for Economic Reality Accounting and the Public Interest, Vol. (6)
8. Pustylnick, Igor,(2017) ,"Comparison of liquidity based and financial performance based indicators in financial analysis". Oeconomia Copernicana, Volume 8 Issue 1 ,p 83–97.